

## 31 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 672 الى 992

### | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:01](#)

قال مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن هذا السعيد امثال يونس ابن شهاب كثيرا ما تأتينا اسماءهم بالاسانيد - [00:00:42](#)

فاضاءوا للناس يعني طريقا يوصل الى الله تعالى. فالانسان يقتدي بهؤلاء قال حدثني عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي. سلام. يوسف ابن يزيد الايدي. نعم. باعتبار يعني كثيرا ما يتكرر عندنا - [00:01:00](#)

نعم. ان عبيد الله ابن علي ابن الخيار اخبره ان المقداد ابن عمرو ابن الاسود الكندي وكان حليفا لبني زهرة طبعها هذا التحالف موجود في القديمة وفي الحديث لما يأتي انسان من مكان ويتحدث مع قبيلة قوية على التعاون - [00:01:22](#)

فالحلف من غير معصية لاجل التعاون والتناصر لا بأس به وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار - [00:01:46](#)

ثم ذكر بمثل حديث اي الحديث السابق الذي اخذناه في المجلس السابق حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وقلنا بان مسكنا روى له الف وخمس مئة واربعين حديثا. اذا اكثر من ابن ماجه وكنت اظن ان ابن ماجه روى اكثر - [00:02:02](#)

ولكن مسلم ما رواه عن ابن ابي شيبه اكثر مما رواه ابن ماجه ابن ماجه روى الف ثلاث مئة وخمسة وثلاثين قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان - [00:02:19](#)

وحدثنا ابو كريب واسحاق ابن ابراهيم عن ابي معاوية اللي هو محمد ابن خادم كلاهما عن الاعمش اي سليمان ابن حيان ومعاوية يرويان عن الاعمش طبعنا ابو خالد الاحمر سليمان نحيان في حفظه بعض الشيء نزل عن رتبة الثقة الى صدوق - [00:02:33](#)

ولكنه نماذج هنا متابع فالبخاري ومسلم يرويان عن من كان تام الضغط وقد يرويان عن من خف ضبطه لامور وقرائن تحف هذه الرواية عن ابي ظبيان عن اسامة بن زيد وهذا حديث ابن ابي شيبه اي ابو بكر اتى بلفظه - [00:02:53](#)

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهيم فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك. يعني لماذا وقع في نفسه؟ لانه كان يعيش بين الخوف والرجاء - [00:03:13](#)

وما ترك الامر ههنا هكذا لكنه قد سأل عن هذا يقول فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا كان فيه ما فيه اثم يحمد الله واذا كان فيه اثم حتى يستغفر ربه - [00:03:38](#)

ويصح منهجه في طريقته وينتفع لنفسه وللآخرين لان الوقائع تتشابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته؟ فهذا استفهام انكار. انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فعله بعد - [00:03:56](#)

مثله وقد قال الكلمة التي تعصم ما له ودمه وعرضه قال قلت يا رسول الله انه قالها خوفا من السلاح وهذا ليس اعتراض على النبي صلى الله عليه وسلم. انما يبرر فعله - [00:04:15](#)

لاجل ان ينتفع من المسألة قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها ام لا اذا نحن لن نُؤمر ان نشق على قلوب الناس ولا ان ننقب عما في صدورهم - [00:04:28](#)

والام مأمورة ان تحكم بالظاهر والله يتولى السرائر قال فما زال يكررها علي. لماذا ما زال يكررها؟ ما زال يقرها عليها يعني منكرا علي هذا الصنيع ونحن نعلم يعني منزلة - [00:04:43](#)

اسامة عند النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ما رباه على هذا يعني كان هذا الجيش يعني قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفذ هذا الجيش وكان يدافع عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

ووجود هذا الخطأ مع التصحيح لن يمنع من كونه يبقى مقاتلا وايضا يصبح اميرا ويصبح قائد جيش فالقضاء قد يوجد لكن اذا كثر الخطأ يسقط الانسان ولذلك اللان بالتالي لما يجينا مهندس يكثر من الخطأ يسقط المؤلف والمؤلف - [00:05:11](#)

نعرف ايضا لا نهتكه ونهرسه انما ننصح على قدر النصيحة ننصح من مسألة التاريخ قال فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة. يعني كان سعد ابن ابي وقاص كثير الحرص. ولذلك - [00:05:32](#)

لما تنازع الناس عن الملك ذهب الى قصره ولم يخرج منه حتى قال له ابنه الناس يعني يتنازعون عن الملك وانت هنا؟ قال والناس قالوا له اخرج سيفك ونحن خلفك ال سيف - [00:05:58](#)

اللذيذة سعد بن ابي وقاص لم يحض في هذه الفتنة بين الصحابة وابنه ان عاتبه على على الفوضى فيها وقال له يا بني لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي - [00:06:14](#)

هذا حديث عظيم جدا فاذا هو هكذا صنع ولذلك الانسان لا يبلغ هذه المرتبة الا بمزيد من الوري. وان يجعل الانسان بينه وبين الحرام سترا من الحلال يقول سفيان الثوري انما سمي المتقون بالمتقين لانهم اتقوا ما لا يتقون - [00:06:33](#)

يعني جعلوا فيضة بينهم قال قال رجل الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله؟ وقال سعد قد قاتلت حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة - [00:06:52](#)

ولا زال الفتنة لمن الى الطرفين نقول لا اله الا الله محمد رسول الله ثم يقاتلون على الموت. لغاية لما تقرأ التاريخ يعني تجد يعني لما ضعفت الاندلس ماذا كان قبلها؟ كانوا يسموها حروب الطوائف. يعني اصبحت الاملاك هناك طوائف وكل صاحب مملكة يحاول ان

يوسع - [00:07:13](#)

كما يحصل الان يعني كل شخص يريد ان يأخذ من الدولة التي بجوارهم حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدثك قال - [00:07:34](#)

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة. فصبحنا القوم فهزمناهم. طبعا هكذا غالب الغزوات تكون في الصباح قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم. معناهم هذا كلام هارب - [00:07:56](#)

فلما رشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ قال قلت يا رسول الله - [00:08:12](#)

انما كان متعودا اي قالها من اجل ان يستعيز من سيفه ويلتجأ من القتل قال فقال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ الى الخطأ لما يحصل لابد من انكار الخطأ - [00:08:32](#)

ولذلك لا تقدس امة لا يؤخذ لضعيفها من قويبها واذا تركنا مقولة الحق فيصبح الباطل هو هو السائق واذا استحيينا من مقولة الحق يعني يصبح مقولة الحق عيبا. نعم قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم - [00:08:46](#)

معنى ان الامر قد اشتد على اسامة غاية الاشداد. وندم على فعلته غاية الفعل. ولكن هذا فعل فعل وتعب وجهاد وقتال. ولكنهم من خلال هدي النبي صلى الله عليه وسلم ينقلب على صاحبه فيحذر الانسان وكل شيء ثوابه عظيم - [00:09:11](#)

يكون الاختبار به عظيم جدا وذاك إنسان هكذا يعيش بين الخوف والرجاء. يؤتون ما اتوا وقلوبهم موجهة. لماذا؟ انهم الى ربهم

راجعون وربنا يوم القيامة يسأل الصادقين عن صدقه فكيف بغير الصادقين - [00:09:28](#)

حدثنا احمد ابن الحسن ابن خراش قال حدثنا عمرو ابن عاصم قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدثني ان خالدا الاسيخ ابن ابي صفوان ابن محرز حدث عن صفوان ابن محرز انه حدثه - [00:09:45](#)

ان جندب ابن عبد الله البجلي بعث الى عثعث ابن سلامة. طبعاً كان في زمن مروان عبد الملك بن مروان يسمى قائد الشرطة يسمى لانه يبقى مستيقظاً في الليل اذا عتس - [00:10:02](#)

زمن فتنة الدنسور طبعاً سموها زمن بعضهم قد جعله هو الخليفة بعضهم قد سماهم تم الوقت زمن فتنة ابن الزبير فقالوا ولا شك انه عبد الله ابن الزبير افضل من عبد الملك بن مروان وافضل من حجاج فهو صحابي - [00:10:17](#)

فقال اجمع لي نفر من اخوانك حتى احديثهم. فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جنديك وعليه ضلعة اقصر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حشر البرنس عن رأسه يعني نزع - [00:10:36](#)

البرطمس الذي والبرنس لما يكون هو يعني غطاء للرأس من الثوب مثل لبس المغاربة والجزائريين فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من المسلمين الى قوم من المشركين - [00:10:56](#)

وانهم التقوا بل كان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلاً من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد. فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله - [00:11:15](#)

وهنا يعني امر الاجتهاد لاسامة يعني كان سريع جدا لكنه قد تعجل بقتله وذاك الانسان يعود نفسه في كل شيء يعني لا ينطق بالكلمة ولا يفعل الفعل حتى يعد لها جواباً بين يدي الله تعالى كما يعني صح - [00:11:34](#)

ادعم الحسن يقول ما اتكلم بكلمة ولا نظرت نظرة ولا خطوة بخطوة الا اعدت لها جواباً بين يدي الله تعالى فالانسان يتأني ولا يتعجل ف جاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاخبره - [00:11:53](#)

حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع؟ فدعاه فسأله فقال لم قتلته؟ قال يا رسول الله اوجع في المسلمين اي انه جراح المسلمين ما زالت منه وقتل فلانا وفلانا باعتبار ان هذا الامر يعني كان شرساً جدا - [00:12:09](#)

وتمى له نفرا واني حملت عليه فلما رأته قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته يعني استفهم عليها منكرها هذا الصنيع. قال نعم. قال فكيف تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة هي لا تستجيب - [00:12:27](#)

حتى هذا ان قالها فعلاً متعوذاً لان الله سبحانه وتعالى لا يحاسبنا على ما في صدورنا انما يحاسبنا على ما صدر لنا يعني فرضنا استنجيت وكيف تصلي وانت واقع في نفسك ان ما في نجاسة - [00:12:47](#)

ثم كان ثمة نجاسة انت لا تعلم. هل يحاسبك الله على هذه النجاسة انما يحاسبك على ما تعلم. فاذا هذه ربنا يحاسبنا على ما نعلم قال يا رسول الله استغفر لي وهذا من الجودة - [00:13:05](#)

ان الانسان اذا قصر في شيء عليه ان يستغفر ربه. وهم دليل من ضمن الدالة الكثيرة على جواز ان تطلب من الاخرين الدعاء ولكن لا نريد طلب الدعاء ان يمنعك هذا من الدعاء لان من لم يسأل الله يغضب عليها - [00:13:20](#)

قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟ قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة اذا النبي صلى الله عليه وسلم قائل العظيم يزرع في - [00:13:38](#)

اصحابه تعظيم الدين وتعظيم لا اله الا الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليتنا فيه خطورة حمل السلاح على امة الاسلام فهو اخطر شيء - [00:13:52](#)

ولذلك اذا وجد حمل السلاح عدداً من بعض اهل البعظ لن يحمل السلاح على الكفار الحقيقيين والاصليين وهذي حقيقة بدعة وجدت عند الغلاة مما يقول قتال هؤلاء اولى من قتال هؤلاء - [00:14:10](#)

كما قلت دعوية لسيدنا عمر ابن عوف قتل هؤلاء هؤلاء. احسنت نعم مع العلم يعني معاوية ايضاً كان يحمل سيفه في اجتهاد ليس في محله. نعم. وقال هذه المقولة يعني - [00:14:24](#)

يعني حتى صاحب العقل الرهيب قد يخرج منه شيء ليس قائمة حدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان يحيى بن سعيد القطان يحيى بن سعيد بن فروخ - [00:14:40](#)

وهذا كان من اعظم ائمة العراق في الحديث. وتخرج عليه اكبر الائمة في زمنهم. يعني اكبر الائمة في ذلك الزمن علي ابن المدينة ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وعمرو بن علي تخرجوا على يديهم - [00:14:57](#)

وكان يختم القرآن كل ليلة وكان اصلي العصر يجلس عند الثاني ويسألونه ويجيب فيما يسأل. ورآه احق الناس به انه يعني يحمل على يعني قميصه يعني رسالة وهذا الرؤى يعني لا يترتب عليها حكم لكن يستأنس بها يعني كتاب من الله العزيز الحكيم براءة من النار ليحيى بن سعيد القطاني - [00:15:14](#)

ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله النافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حال وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له. قال يحيى ابن يحيى وليس الائم - [00:15:42](#)

واللفظ له عناية اللفظ لزهير ومحمد ابن المثنى وابي بكر ابن ابي شيبه واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا. طبعا هذا السند افضل من اسانيد السابقة - [00:16:02](#)

واعلم انه هذا السند دلوقتي مالك عالناس عن ابن عمر وهو اقوى من رواية عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وان كان يحيى ابن معين يعد رواية عبيد الله عن نافع ابن عمر اقوى من رواية مارس عن نافع عن ابن عمر - [00:16:21](#)

نعم مثل الحديث السابق يستفاد منه من الاحكام يعمل بها على الظواهر الباهظة وهذا اذا فيه يعني تحذير الائمة من ان تحمل السلاح حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابن نمير قال حدثنا مصعب وهو ابن المقداد قال حدثنا عكرمة ابن عمار عن اياس ابن سلمة عن ابيه -

[00:16:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علينا السيف فليس منا فهو ليس على هدينا ولا على طريقتنا. نعم ثم قال لمسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه هو عبدالله بن براد الاشعري وابو تريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن - [00:17:01](#)

عن ابي بردة عن ابي موسى هذا من رواية الابن عن ابيها عند عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. طبعا انا وجدت بعض الخطباء من تصليت خلف الخطيب في ايام الان

استدل - [00:17:26](#)

يغش ليس بمسلم فليس المراد انه ليس بمسلم معناه قد خالف الهدي النبوي وقد خالف الطريق المصطفوي حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري نسبة الى القبيلة وليس الى القراءة - [00:17:48](#)

ويوجد في المغرب نذهب ينسب المقرئ بان يعني هناك قرية كبيرة جميع من فيها حفظة للقرآن. فينسب له صاحبها المخرج ها وحدثنا ابو الاحوط محمد ابن حيان قال حدثنا ابن ابي حازم كلاهما عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من حمل - [00:18:08](#)

بين السلاح فليس منا. ومن غشنا فليس منا وزارة المؤمنون لديه يعني اخوة ومحبة فينبغي ان لا يغشى احد احدا وحدثني يحيى بن ايوب وقتيبة وقتيبة وابن حجر بن سعيد وابن حجر علي بن حجر السعدي - [00:18:36](#)

جميعا عن اسماعيل ابن جعفر. قال قال ابن ايوب اللي هو يحيى حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على خضرة طعام. الصبغة هي سمي السبرة لانها تصبغ فيصب فوقها - [00:18:59](#)

يعني الحنطة وغيرها سميت صدور الكون مثل الانسان لما يصبر للقتل كفانا الله واياكم شر القتل فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا. كان يعني قد غش الكبرى وجعل النوع الذي قد اصابه البلد تحت - [00:19:20](#)

فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ هذا يقصد بعض الفلاحين لما يأتي بالتين او غيرها يضع ويجعل جيد في الاعلى فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله. قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه نفسه - [00:19:40](#)

يجعله فوق الطعام من باب النصيحة ولا يحق له ان يخفي العيب لانه قد لم ينصح بل قد غشه ففاته الحسنة حسنة النصيحة وقد

وقع في الغش افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس. من غش فليس منا ليس على طريقته ولا على هديه. وليس على - [00:19:58](#) باب تحريم ضرب الخلود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية حدثنا يحيى ابن ايوب قال اخبرنا ابو معاوية حا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه نعم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية - [00:20:21](#) ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيفة. قال حدثنا ابو معاوية وهو في حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود - [00:20:42](#) او شق الجيوب او دعا بدعوى اهل الجاهلية فهذا ضرب الخدود الانسان لما يصاب بمصيبة يضرب على خده فهو قد فعل فعلا وهو غير راض وهذا الفعل لما يكون معه صوت ويكون ايضا يعني لم يصبر لا بجوارحه ولا بلسانه - [00:21:07](#) او شق الجبيلها فقد كفر بنعمة الله تعالى حينما شبه جيف وهو لم يرضى بقدر الله تعالى ولكن الصبر حفظ القلب وحفظ الابتسامة وحفظ الجوارح او دعا بدعوى الجاهلية يعني كدعوى الجاهلية - [00:21:25](#) مثل يا ويلى وهكذا هذا من دعوى الجاهلية وقد والجاهلية سميت بالجاهلية لكثرة جهالاتها وهذه الامة هي امة اقرأ اول ما نزل فيها اقرأ والى اخر كلمة في هذه السورة اقترب واسجد واسجد واقتررب - [00:21:39](#) وهذه الامة هي امة فطرة ينبغي على الناس ان يجعلوا العلم شعارهم وديارهم ثم قال هذا حديث يحيى اللي هو يحيى ابن يحيى النيسابوري. واما ابن نمير وابو بكر فقال وشق ودعا بغير الف. نعم. فهنا - [00:21:59](#) حتى الاختلاف اليسير لو كان بالحرف الواحد وحدثنا عثمان ابن ابي شيبه اخو ابو بكر قال حدثني جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرط الضب بيحاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي وعلي ابن خشرم - [00:22:16](#) قال اخبرنا عيسى ابن يوسف والبصري جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وقال وشق ودعا حدثنا الحسن بن موسى القنطري قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وهو الكوفي ان القاسم ابن مخيمر حدثه - [00:22:35](#) قال حدثنا ابو بردة ابن ابي موسى حدثنا حدثني ابو بردة ابن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله. طبعا اهل تطلق على الزوجة. وكان لديها اكثر من امرأة - [00:22:55](#) فصاحت امرأة من اهلهامرأتان فلم يستطع ان يرد عليها شيئا وكانوا يردون ولكنه في حال لا يستطيع النوم فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:16](#) فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصاعقة والحارقة والشاقة فهنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد تبرأ والصحابي على فراش الموت ايضا تبرأ من الصادق اللي هي التي ترفع الصوت - [00:23:33](#) والتي تضرب نفسها وتحلق شعرها وتشق جيبيها. نعم ولذلك تجد الصحاب على فراش الموت وكانوا ينكرون المنكر مثل سعد ابن الربيع لما قال لا عذر لكم عند الله خالص الى رسول الله ولاحدكم عين تطرف. هذا في الرmq الاخير - [00:23:51](#) وقال هذه المقولة ولذلك نحن لما نقرأ هذا علينا ان نعتبر بهذا ونجعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني الوظيفة الرئيسة لانه لانها وظيفة المسلم ولما يعني اغلق باب النبوة بسبب وجود هذه الوظيفة التي جعلت الخيرية لهذه الامة - [00:24:14](#) حدثنا عبد ابن حميد واسحاق ابن منصور قال اخبرنا جعفر ابن عون قال اخبرنا ابو عمير قال سمعت ابا صخرة يذكر عن عبدالرحمن ابن يزيد وابي بردة بن ابي موسى قال اغمي على ابي موسى. اللي هو ابو موسى ايش يعني عبد الله ابن قيس الذي اوتي مزمارا من مزامير ال داوود - [00:24:37](#) ولذلك في الذي جعل القرآن انيسه وجليسه وسميره وهجيريه في المواقف الصعبة لن يخذل ابدا قالوا اقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة اللي هو الرنة صوت مع البكاء فيكون فيه ترجيع مثل القلقله - [00:25:01](#) بقوة الصوت قال ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وخلق اي من فعلهن لانه الذي فعل هالاشياء يستوجب العقوبة بين يدي الله تعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم تبرأ ممن فعل فعلا يستوجب العقوبة -

والبراءة هي الانفصال وحدثني عبد الله بن مطيع قال حدثنا هشيم عن حصين عن عياض الأشعري عن امرأة أبي موسى عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا طبعاً هذا الحجاج من شعر الحجاج ابن يوسف ابن حجاج ابن يوسف - [00:25:51](#)

حجاج الشام نعم حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال انا حدثنا داوود يعني ابن أبي هند قال حدثنا عاصم عن صفوان بن محرز عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

ها وحدثني الحسن ابن علي الخلواني قال حدثنا عبد الصمد قال اخبرنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن ربع ابن حراش عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. غير ان في حديث عيار الأشعري قال ليس منا ولم يقل بريء - [00:26:34](#)  
اتاك بالالفاظ باب بيان غلظ تحريم النميمة. النميمة من من افضل الاشياء وانا لي كتيب بسيط بعنوان حرمة المسلم على وترجل بحمد الله الى اللغة الانجليزية وطبعت في دور عديدة بحمد الله - [00:26:56](#)

فتكلمت اول شئ ذكرت الغيبة وبعدها النميمة فالغيبة داء مقيم تسود النميمة بنت الغيبة لان الانسان اذا كان لا يفتاب احد لن ينم على احد لكن هو كان عود لسانه ونفسه وروحه على الغيبة ستجره الى اهل المدينة - [00:27:17](#)

وذلك هذه المعاصي انهار ائمة يسوق بعضها الى بعض حدثنا شيبان ابن فروخ وعبدالله ابن محمد ابن اسماء الضبيعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل من الاحدب عن ابي وائل - [00:27:39](#)

عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث اي يرفعه نميمة فقال له فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نام. فالنام لا يدخل الجنة اول ما يدخلها الداخل - [00:27:59](#)

ولذلك العلماء طبعوا ذكروا صفات وخصال واسباب لمن نقلت له نميمة ماذا يفعل يعني ماذا يفعل من نقلت له نميمة؟ وكان هو الملموم له. قال له فلان قال فيك كذا وكذا. الاول ان لا يصدقه. لماذا؟ لان النمام - [00:28:15](#)

فاسق الثاني ان ينهاه عن ذلك باعتبار انه قد رأى منكراً فلا بد للانسان ان ينكر المنكر وينصحه ايضاً نصيحة لانه هو الذي له مسألتان انكار المنكر ايضاً تبليغ المسلم نصيحة لما قال جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فاشتراط علي النصح لكل مسلم - [00:28:36](#)

وبالذات هذا لما يكون مقصر وربما لا يعلم عظم هذا الذنب فيكون يتعين نصحهم الثالث ان يبغض يبغض فعلة هذا في الله لا يبغض شهفه بل يبغض هذا الفعل من فعله في الله تعالى - [00:29:00](#)

الامر الرابع ان لا يظن باخيه الغائب السوء حتى لا يقع بسوء الظن الخامس ان لا يحملهما حوثي له على التجسس والبحث عن ذلك وبعضهم لما يحصل له هذا الشئ يحاول ان يتجسد وان يجعل الوسائط وان يجعل المسجلات - [00:29:19](#)

الثالث ان لا يرضى لاسمه ما نهى النمام عنه فلا يحكي نميته عنه لا يأتي على هذا يقول له سمعت فلان يقول عنك كذا وكذا. نعم. اذا هذه الامور مهمة جدا - [00:29:37](#)

نعم حديث عن ابن حجر قرأناه ولا لا حدثنا علي ابن حجر السعدي واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير - [00:29:53](#)

فكنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير. قال فجاء حتى جلس الينا فقال فبيت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. القتل اللي هو الحطب. الذي يأتي بالغيمة ويثير - [00:30:14](#)

فتنة ويثير النار بين الناس كل الذي يضع الحطبة في النار حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش فاء وحدثنا من جاد ابن الحارث التميمي واللفظ له. قال اخبرنا ابن مسفر وهو علي بن مسطر - [00:30:34](#)

عن الاعمش عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة في المسجد فجاء رجل حتى جلس الينا فقيده لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء فقال حذيفة - [00:30:57](#)

ارادة ان يسمعهم سمعت رسول الله قالوا حذيفة هذا الشئ من اجل ان هذا الشخص الجالس يسمع هذه الموعظة حتى يبتعد امتي

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتان. اذا القتال لا يدخل الجنة اول ما يدخلها الداخل وهذا - [00:31:15](#)  
صفة دميعة لا تليق الا بنفس دنيئة باب بيان غداء وتهريب اثبات الاسلام هذا امر يعني اثبات اذا ما قصد به الكبرياء فهذا كبيرة من  
الكبائر والمن بالعطية لان المن بالعطية فيها كسر لقلوب الفقراء. ولذلك يستحب للانسان اذا اعطى عليه ان يخفيها حتى يجمع بين  
احسانين احسان العطية - [00:31:37](#)

الثاني عدم جسد قلبه اما اذا من فقد ان وتدقيق السلعة للحلف الى يعني يكثر الانسان بالحلف الصادق سيجره الى الحلف الكاذب  
فيبتعد الانسان عن هذا واذا حلف حلفا كاذبا فقد وقع باليمين الغموس - [00:32:02](#)  
وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله تعالى يوم القيامة. ولا ينظر اليهم يعني لا يكلمهم كلام رحمة ومحبة ولا ينظر اليهم نظرة رحمة ورأفة  
ولا يزيكهم اي لا يظهرهم مما بهم من الذنوب والصفات الرديئة - [00:32:21](#)  
ولهم عذاب اليم اي عذاب موجه يقول ابن عباس كل اليم في القرآن موجب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثنى وابن بشار  
قالوا حدثنا محمد ابن جعفر. محمد ابن جعفر ما روى عن هؤلاء الثلاثة - [00:32:39](#)  
ولا غيرهم الا لما جلس واقرأ الناس فينبغي على الانسان ان يكون كريما قارئا مقرئا متعلما معلما. عن شعبة عن علي ابن مدرك عن ابي  
زرعة عن بركة ابن الحر عن ابي زر - [00:32:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. قال ابو زر النبي صلى الله عليه وسلم كان يعيد ثلاثا لاجل ان تعقل عنه - [00:33:17](#)  
وان تستفيد على ان الانسان يسعى لاجل ان يوضح المعلومة قال ابو زر خابوا وخسروا يعني اصحاب هذه الصفات السيئة الرذيلة من  
هم يا رسول الله قال المسبل ازاره الذي يسبل ازاره خيلاء - [00:33:41](#)

والمنان اي يعطي العطية ويمن بها وهذي العطية من تدبير الله تعالى. واذا اذا احسن احد اليه فهذا من تدبير الله اليك فالذي يعطي  
العطية عليه ان يشكر الله ان الله قد جعل المال بيده وان الله قد جعله - [00:33:57](#)  
صاحب زخايع فعليه ان يخضع الى الله ولو انه قبل يد الفقير ما اعطاه خطأ لانه يوصل نفقاته وصدقاته الى ربهم اما اذا من فقد كسر  
القلوب واذى الناس وكثر القلوب اشد من كثر العظام. لان العظام لها ما يجبرها اما القلوب - [00:34:14](#)

يصعب جمورها والمنفق سلعته بالحليف الكامل فهذا قد وقع باليمين الغموس وسمي اليمين الغموس غاموسا لانه يغمس صاحبه بالاثم  
في الدنيا وبالنار يوم القيامة وذاك للسيئات جراحات كل سيئة تجر الانسان الى سيئة اخرى - [00:34:35](#)  
قال وحدثني ابو بكر ابن خالد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان الاعمش عن سليمان ابن  
مسفر عن فرج ابن الحر عن ابي زر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:58](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة. المنان الذي يعطي شيئا المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه. قد يمنه حينما نعطيهم وقد يبنهم فيما بعد  
وقد يحدث به او يثمن واذا من سمع سمع الله به. يعني يوم القيامة ومن رأى يراي الله به - [00:35:17](#)  
وبعضهم والعياذ بالله ينفق من مال غيره ثم يأتي ويمن فهؤلاء قد جاء التهديد عنهم في سورة ال عمران وذاك هؤلاء لا يفوزون ولا  
يحذرون انفسهم بما فاتوا والمنفق سلعته بالحبث الفاجر هنا في الرواية الكافر - [00:35:37](#)

اعتبارا فجوره الخروج عن طاعة الله والخروج عن الطريق المستقيم لو فرضت واحد لديه دمل وانفجرت باعتبار انها قد ثابت عما  
كانت فيه والمسبل ازاره. المسبل ازاره خيلاء وتكبيرا واعجابا بنفسه - [00:35:57](#)  
وحدثني بشر ابن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة انظر كيف انه يكثر عن الرواية عن شعبة من طريق محمد ابن  
جعفر قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم - [00:36:16](#)

ولهم عذاب اليم. نعم قال سليمان ابن مسهر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاحمش. كما ان ابا معاوية  
قوي كان عظيما وكان قويا - [00:36:41](#)  
بالاعمش وله اقوال جديدة من اقواله يقول من اراد الحفظ فعليه بالكف عن المعاصي فما وجد مثل الحفظ بالكف عن المعاصي. من

ابن اخذها؟ اخذها من سورة النور. لما ذكر ربنا جل جلاله آيات غض البصر ثم جاء بعدها الله نور السماوات - [00:37:02](#) والارض وهنا قال شيخ الاسلام ابن تيمية هذا قال انما ذكر هذا بعد النهي باعتبار ان من لم يغض بصره لن يطلق الله بصيرته عن ابي حازم وهو سلمان مولى عزة عن ابي هريرة قال - [00:37:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة لا يكلمهم كلام رحمة ولا يذك فيهم اي لا يطهرهم من ذنوبه قال ابو معاوية ولا ينظر اليهم - [00:37:39](#)

ولهم عذاب اليم اي مجيب شيخ زان شيخ معناه ان الامر قد يعني قد زرع في قلبه حب الزنا وملك كذاب هذا مثل الملك وكذاب والعياذ بالله تعالى يعني هذا لم يؤدي حق الله ولم يؤدي نعمة الله وجربه ليس على شخص واحد بل اصبح كذبه على عدد كبير وعائد مستكبر هو صاحب - [00:37:53](#)

الريال والصاحب حاجة ومع ذلك يتكبر والعياذ بالله وهذا يوجد انتقد تذهب الى الحج ثم تأتي فترسل للاخ حسين هدية ثم يرجعها يقول لماذا ارسل الشيخ منار افضل مني ما يصحش يا ابني - [00:38:18](#)

حدد هذا حصل معي مرة رحلت للحج احد اقاربنا ارسلت لهم هدية ثم ارجعوها بعد قال لماذا اعطى بيت فلان اكثر مني لا بأس ما دام انه قد ردها فلا بأس ان تنتفع منها - [00:38:33](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا حديث ابي بكر اي لفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث - [00:38:50](#)

لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يذكهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء فلا يمنعه من وهذا ربنا قال ولله ميراث السماوات والارض وربنا قال كما هي - [00:39:07](#)

وعظ للعباقرة وارون واحسن كما احسن الله اليك. فالذي يمنح مثل هذا انما يمنح فضل الله. وانما يمنح احسان الله تعالى فرجل صاحب ارض ومر السيل بالماء وحبسه عن الاخرين فهذا اثم - [00:39:27](#)

ورجل بايع رجلا بسبعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا. فصدقه وهو على غير ذلك يعني هو اشتراها بدينار وقال له اشتريتها بدينارين ربحتي مئة واعطيك اياها. فربحه - [00:39:44](#)

فهذا لا يجوز لانه باعتبار قد غشه وقد كذب عليه. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه. شوف هي المبايعه الضيعة سميت مبايعه باعتبار ان الانسان يبيع نفسه لله تعالى - [00:40:01](#)

فيعطي الطاعة للامام من اجل ان ينال ما لم اجل ان ينال الجنة فهو يبايعه لاجل الدنيا ولاجل حطام الدنيا ولاجل ان يصبح اميرا وان يصبح قادرا هذا الامر ليس - [00:40:16](#)

الامر الهين قال فان اعطاه منها وفي وان لم يعطه منها لن يعطيه هذا باب خطير جدا لابد ان نعرف معنى البيعة قالوا حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير حاء وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعبي قال اخبرنا عنتر - [00:40:26](#)

كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث جرير ورجل ساوم رجلا ورجل ساوم رجلا بسبعة نعم يعني بدل بايعه ساوم وهنا انظر الى دقة الامام مسلم كيف يتحرى الالفاظ والثوم اللي هو لما انت يعني تشفع - [00:40:49](#)

بالشيء واذا جاء في الحديث قال ولا يسلم على ثوم اخيه وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اراه مرفوعا قال ثلاثة يعني هو هنا مات ليس شك يعني غلب على ظنه انه مرفوع - [00:41:12](#)

فهذا اعلى من الشرك يعني ترجع عنده جانب من الجانبين تنشط وقت تساوي قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم طبعا يأتينا عذاب اليم في القرآن ويأتينا عذاب مهين. المهين الذي ليس بعده اكرام بعد العذاب - [00:41:36](#)

وللكافرين ان يبلغ على المؤمنين نعم باعتبار ليس بعدها اما اصابة هذه الامة من دخل منهم النار فبعدها يكرم كما مر عندنا في البخاري قال رجل حلف على يمين بعد صلاة العصر على ما لي مسلم طبعا ليست تحيد العصر لكنه قال المبايعات كانت في هذا الوقت

- [00:41:57](#)



فاقتطعه يعني اقتضى الحديث قال وباقي حديثه وباقي حديثه نحو حديث الاعمش نقف الى هنا ونكمل غدا باذن الله من حديث  
الثلاث مئة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:42:20  
فاللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:41